Publication	Al Mal
Date	July 4, 2017
Circulation	140,000
Country	Egypt
Article Type	Health Corporate News
Headline	Currency flotation, price hikes bolster drugmakers' expansion
Page	05
Reporter	Mostafa Talaat

«إيبيكو» و«جلاكسو سميثكلاين» على رأس القائمة

إيجابيات التعويم وتحريك الأسعار يدفعان شركات الأدوية للتوسع

مصطفى طلعت

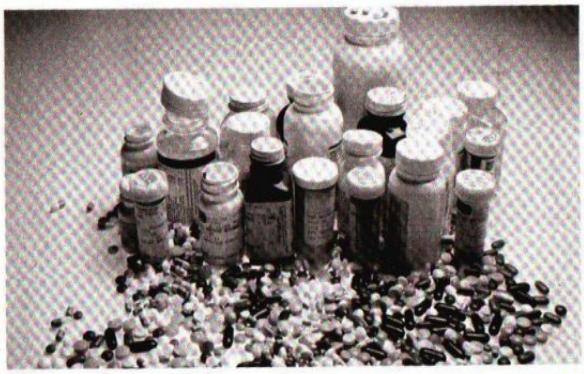

- القاهرة تسجل 4 مستحضرات للأمراض المستعصية
- محلل مالي: نقص الأدوية المستوردة يعزز إنتاج «المثيلة»
- الشركات تحقق نتائج أعمال جيدة عبر التصدير

ثبت شركات الأدوية المقيدة بالبورصة المصرية، سياسات توسعية، سواء على صعيد إضافة بعض خطوط الإنتاج أو محاولة إعادة تصنيع بعض المستحضرات التى أوقفتها فى فترات سابقة، وذلك بغرض زيادة كميات الإنتاج، وفتح أسواق تصديرية جديدة، للاستفادة من القرارت الإيجابية الأخيرة الخاصة بتحريك أسعار بيع الأدوية وما تلاها من تحرير سعر الصرف.

والملاحظ لأداء شركات الأدوية المقيدة والتى يبلغ عددها 9 يجد انتعاشة كبيرة منذ تحرير سعر الصرف، نتيجة تحقيق فارق عملة ناتج عن التصدير، بالإضافة إلى قرار الدولة تحريك أسعار الدواء على مرحلتين، الأولى فى مايو 2016، والثانية يناير من العام الحالى، ما ساهم فى سد فارق زيادة التكلفة على هذه الشركات.

وبعد هذه القرارات أعلنت عدة شركات تنفيذ سياسات توسعية بإضافة خطوط إنتاج جديدة ومنها شركة جلاكسو سميثكلاين وإيبيكو، فى حين لجأت شركات أخرى لإعادة تصنيع بعض المستحضرات الموقوفة أو تسجيل مستحضرات جديدة، ورغم تحديات التوسع والتى تتطلب استيراد خطوط الإنتاج والمواد الخام، إلا أن المزايا الناتجة عن زيادة المبيعات كفيلة بتغطية أى أعباء مالية تنتج عن التوسع.

وأكد مسئولو عدد من الشركات أن السياسة التوسعية خطوة مهمة لزيادة حجم الإنتاج والتصدير، للاستفادة من قرارات الإصلاح المالى، والتركيز على المستحضرات الأكثر ربحية، وتقليص حجم إنتاج الأصناف الأقل ربحية والتى ترتفع تكاليفها عن الإيرادات.

ورأى محللون بنوك الاستثمار العاملة فى السوق المحلية، أن العجز اللافت فى توفير بعض الأدوية المستوردة كان كلمة السر فى تحفيز الشركات المحلية على التوسع وطرح منتجات مثيلة للمستوردة.

جدير بالذكر أن بداية توسع شركات الأدوية ظهر فى إعلان شركة جلاكسو سميثكلاين البريطانية للأدوية، عن افتتاح خط إنتاج جديد للعبوات الدوائية السائلة باستثمارات 60 مليون جنيه، كما أعلنت خطة لضخ 350 مليون جنيه استثمارات جديدة خلال السنوات الأربع الماضية، وتمتلك «جلاكسو» مصنعا ينتج أدوية باطنة وأقراصا ومسكنات ومضادات شهيرة، إضافة لخط انتاج أدوية الشراب، ويقترب حجم استثماراتها من 800 مليون دولار.

وبعد ذلك كشفت الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية - إيبيكو عن حجم التطوير بالشركة بقيمة 348 مليون جنيه لتركيب خطوط جديدة للأمبول والفيال وكسوة الأقراص وخطوط تعبئة وتغليف وطباعة داتا ماتريكس تسمح بتتبع العبوات للقضاء على غش الأدوية، وخط أوتوماتيكى لتعبئة القطرات، بالإضافة إلى خط تغليف أمبول أوتوماتيكى مزود بالروبوت.

وحققت «إيبيكو» صافى ربح قدره 157.8 مليون جنيه، خلال الربع الأول من العام الحالى، مقابل 123 مليون جنيه خلال الفترة المماثلة من 2016.

وأكد على راغب، رئيس القطاعات المالية، مدير علاقات المستثمرين بشركة «إيبيكو»، أن خطوط الإنتاج الجديدة من المتوقع أن تدخل فى العمل خلال العام الحالى، كما أنها من المتوقع أن ترفع حجم الإنتاج والمبيعات، مؤكدا أن شركته تعمل على رفع حجم الصادرات إلى نحو 30 % من الإنتاج خلال الفترة المقبلة لاستغلال تحرير سعر الصرف والتوسعات الجديدة.

وأشار «راغب» إلى أن الطفرة المحققة فى الأرباح خلال الربع الأول من العام الحالى تعود إلى توافر مخزون من المستلزمات تم شراؤها بالأسعار القديمة قبل عملية تحرير سعر الصرف، بالإضافة إلى تحريك أسعار الدواء على مرحلتين، كذلك العمل على تقليل إنتاج بعض المستحضرات ذات التكلفة المرتفعة والتى تحقق صافى خسائر.

وأشار رئيس القطاعات المالية، مدير علاقات المستثمرين بإيبيكو إلى أن الشركة نجحت فى تسجيل 40 مستحضرًا بيطرى لدى وزارة الصحة، كما تستهدف تسجيل 100 مستحضر خلال السنوات القليلة المقبلة، وحصلت على موافقة وزارة الزراعة لإنتاج المستحضرات البيطرية.

وعلى الصعيد نفسه، ارتفعت أرباح الإسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية إلى 73 مليون جنيه خلال الـ9 شهور الأولى من العام المالى، مقابل 48 مليونا، بنسبة نمو فى الأرباح بلغت 52.1 %، فيما تستهدف شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية، زيادة صافى أرباحها بنسبة 17 %، بالموازنة التقديرية للعام المالى 2018-2017، لتصل إلى 88.5 مليون جنيه، وذلك عبر زيادة كميات التصنيع للغير وزيادة حصتها من الصادرات، للاستفادة من فارق الأسعار بعد تحرير سعر الصرف، عبر استعادة السوق السعودية.

وقامت شركة أبوت بتوريد خط إنتاج أشرية جديد لشركة القاهرة للأدوية لإنتاج بروفين شراب على حسابها إذ يتم بيع المنتج إلى شركة أبوت مقابل هامش الربح المتوقع من المستحضر وما يتم إنتاجه وبيعها على حسب ما يطلب من شركة أبوت.

وحققت القاهرة للأدوية أرباحًا بلغت 71.9 مليون جنيه خلال الفترة من يوليو إلى مارس الماضى، مقابل أرباح بلغت 33 مليونا فى الفترة المماثلة من العام السابق، بالإضافة إلى ارتفاع التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل إلى 86.1 مليون جنيه مقابل 65.8 مليون، كما صعدت الاستثمارات المالية من 13 إلى 19 مليون جنيه.

وقال على عوض رئيس مجلس إدارة القاهرة للأدوية إن شركته تعمل على تحديث وتطوير الآلات والمعدات بصفة دورية لرفع كفاءة الإنتاج، وذلك عبر تطوير منطقة «الخلاصات»، وجميع المناطق، بالإضافة إلى العمل على الانتهاء من تسجيل 4 مستحضرات جديدة للأمراض المستعصية بوزارة الصحة.

وفى السياق ذاته، تستهدف شركة العربية للأدوية تحقيق إيرادات نشاط جارى خلال 2018-2017، بحوالى 350.2 مليون جنيه، وحققت مبيعات بقيمة 253.5 مليون، خلال الربع الأول من العام الحالى، مقابل 189.2 مليون الفترة المماثلة من 2016، بنسبة نمو 134 %، فيما بلغ صافى الربح بعد الضريبة بقيمة 17.6 مليون جنيه، مقابل 4.4 مليون جنيه، بنسبة نمو 393 %.

وقال محسن عمر، مدير علاقات المستثمرين بالشركة، فى تصريحات سابقة لـ«المال»، إن شركته ما زالت تنتظر موافقات وزارة البيئة لوضع التفاصيل النهائية لبدء النشاط التصنيعى لخط إنتاج خط إنتاج جديد لتصنيع المركزات والمواد الخام اللازمة لإنتاج الأعلاف الحيوانية.

وسجلت شركة مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية صافى ربح بلغ 58.8 مليون جنيه، خلال الربع الأول من العام الحالى، مقابل 55.3 مليون جنيه، بنسبة زيادة 6.2 %، وصعدت أرباح شركة اكتوبر فارما للأدوية، خلال الربع الأول من العام الحالى، إلى 15.7 مليون جنيه مقابل 8.9 مليون جنيه، بنسبة ارتفاع فى الأرباح 76.4 %.

وربحت شركة النيل للأدوية والصناعات الكيماوية خلال الـ9 أشهر من العام الحالى 20.9 مليون جنيه مقابل 5.3 مليون، فيما تستهدف الشركة تحقيق صافى ربح فى الموازنة التقديرية 2018-2017، بقيمة 24.5 مليون جنيه، وتضمنت الخطة الاستثمارية المستهدفة 40 مليون جنيه، مقابل 330.5 مليون قيمة إيرادات النشاط الجارى المحقق خلال العام المالى 2016-2015 وبزيادة قدرها 239.5 مليون جنيه.

وأخيرا، حققت شركة سبأ الدولية للأدوية والصناعات الكيماوية أرباحا غير مدققة بنهاية الربع الأول من 2017، بقيمة 816,18 ألف جنيه، مقارنة بربح قدره 649,48 ألف جنيه خلال الفترة المقارنة من العام الماضى، بنمو 25.7 %، وأعلنت الشركة بيع 164.6 ألف سهم خزينة تمثل نسبة 0.548 % من أسهم رأس المال بغرض توفير سيولة مالية.

وبدأت الشركة تدشين مبنى «البيو تكنولوجى»، لإضافة خطوط إنتاج مستحضرات حصلت الشركة على تراخيصها من وزارة الصحة، ومستحضرات أخرى تملكها الشركة، بتكلفة استثمارية تقدر بـ 25 مليون جنيه.

ومبنى «البيو تكنولوجى» عبارة عن مبنى مكون من دورين، الأول للإنتاج التام، والثانى لخطوط إنتاج مستحضرات تمتلكها الشركة، ولم تنتجها حتى الآن، منها مضادات حيوية وكريمات.

وقال عبدالحميد إمام، المحلل المالى وعضو الجمعية الدولية للمحللين الماليين، إن العجز فى الأدوية المستوردة زاد من حماسة شركات الأدوية على زيادة إنتاجها من الأدوية المثيلة، وهو ما رفع من حجم مبيعاتها خلال الفترة الأخيرة، وبالتالى أثر على هامش ربحية النشاط وهامش الربحية.

وأشار «إمام» إلى أن القطاع ينتظر معدلات نمو كبيرة على المدى الطويل والمتوسط، خاصة أنها لم تستفد بشكل كبير من تحريك أسعار الدواء على مرحلتين، نتيجة ارتفاع تكلفة المواد الخام، مشيرا إلى أنه رغم السيولة المنخفضة فى أسهم القطاع إلا أنها تشهد استقرارا فى حركة تداولاتها اليومية.